[47] الحديث الشريف قد أزال سحب العناد واللجاجة من سماء المنكرين له، والمحاولين اطفاء نوره. { 6 } رواية محمد بن اسحاق بن يسار المدنى لقد ذكر هذه الرواية العلامة ابن منظور بقوله: " وقال الازهرى رحمه ا: وفي حديث زيد بن ثابت، قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: اني تارك فيكم الثقلين خلفي، كتاب ا وعترتي فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. وقال: قال محمد بن اسحاق: هذا حديث صحيح ورفعه عن [نحو] زيد بن ارقم وابى سعيد الخدري. وفي بعضها: اني تارك فيكم الثقلين كتاب ا وعترتي اهل بيتى، فجعل العترة اهل البيت " (1). ترجمته: 1 - ابن حبان: " محمد بن يسار، مولى عبد ا بن قيس بن مخرمة القرشي من اهل المدينة كنيته أبو بكر، وكان جده من سبى عين التمر، وهو أول سبي دخل المدينة من العراق. يروي عن الزهري ونافع. روى عنه الثوري وشعبة والناس.. وتكلم في ابن اسحاق رجلان: هشام بن عروة ومالك بن انس. فأما هشام بن عروة فحدثني زياد الزيادي. ثنا ابن ابى شيبة. ثنا علي بن المدينى، قال: سمعت يحيى القطان يقول: قلت لشهام بن عروة: ان ابن اسحاق يحدث عن فاطمة بنت المنذر. قال: وهل كان يصل إليها ؟. قال أبو حاتم: هذا الذي قال هشام ليس مما يجرح به الانسان في الحديث

_____ (1) لسان العرب 4 / 538.